

سبيل النجاة في تنمة المراجعات

[174] رضي الله عنه - اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ثم قال: يا أيها الناس اني فرطكم وانكم واردون على الحوض، حوض أعرض ما بين بصرى وصنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة واني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الاكبر كتاب الله عزوجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن ينقصيا (لن يفترقا) حتى يردا علي الحوض".

توجد هذه الخطبة في: الصواعق المحرقة لابن حجر الهيتمي المكي الشافعي ص 25 ط الميمنية بمصر وص 41 - 42 ط المحمدية بمصر وصح الحديث، مجمع الزوائد للهيتمي الشافعي ج 9 / 164، ترجمة الامام علي بن أبي طالب من تاريخ دمشق لابن عساكر الشافعي ج 2 / 45 ح 545، كنز العمال للمتقي الهندي ج 1 / 168 ح 959 ط 2، الغدير للاميني ج 1 / 26 - 27، عبقات الانوار مجلد حديث الثقلين ج 1 مجلد 12 ص 312 ط اصفهان وج 1 / 156 ط قم، نوادر الاصول للحكيم الترمذي الشافعي ص 289 ط مصر ويد الطبع الاثيمة قد حذفت منه هذا الحديث ولم تبق الا الاشارة إليه وقد نقل عنه الحديث تاما البدخشي في كتابه نزل الابرار ص 18 فراجع، ينابيع المودة للقندوزي الحنفي ص 37 ط اسلامبول وص 41 ط الحيدرية. ولفظ آخر توجد في: الفصول المهمة لابن الصباغ المالكي ص 24، مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي الشافعي ص 16 ح 23، كنز العمال ج 1 ص 168 ح 958 ط 2 برواية زيد بن أرقم. (616) حديث الغدير برواية: زيد بن أرقم الصحابي الكبير: قال: " لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، من حجة الوداع ونزل غدير خم، أمر بدوحات فقممن، فقال (ص): كأني دعيت فأجبت، واني قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله تعالى وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما فانهما، لن يفترقا حتى يردا علي